

نقد ورقة بحثية التعلم عن بُعد البنية التكنولوجية المتقدمة، الواقع والتحديات

غرفة ابوظبي

أولاً: نقد المصطلحات المستخدمة

في الدراسة تستخدم الورقة البحثية مصطلحات تقنية وتربوية متقدمة تعكس تطور التعليم عن بعد، ولكن هناك بعض النقاط النقدية حول المصطلحات:

غياب تعريف واضح لبعض المصطلحات الأساسية:

► رغم مناقشة التعليم عن بعد بشكل شامل، إلا أن بعض المصطلحات لم يتم تعريفها بدقة، مثل التعليم الهجين، الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتكنولوجيا التكيفية.

► كان من الأفضل تحديد معنى هذه المصطلحات علمياً خاصة عند الحديث عن تأثيرها على التعلم.

الاستخدام المفرط للمصطلحات التقنية دون تحليل كافٍ:

► تم استخدام مصطلحات مثل “التعليم الافتراضي”، التعلم الذكي، والتكنولوجيا المتقدمة، ولكن دون مناقشة كيفية تطبيقها عملياً.

► على سبيل المثال، لم تشرح الورقة كيف يؤثر “التعليم الذكي” على نتائج التعلم، ولم تتناول دراسات مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الذكي.

عدم التمييز بين المصطلحات القريبة في المعنى:

• يتم استخدام “التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم الذكي كأنها مصطلحات متكافئة، رغم أن لكل منها سياقاً مختلفاً.

• التعليم الإلكتروني يعتمد على الإنترنت، ولكن يمكن أن يكون داخل الفصل، في حين أن التعليم عن بعد لا يتطلب وجود الطالب في المدرسة

ثانيًا: نقد استخدام الدراسات السابقة

رغم أن الدراسة تقدم نظرة تحليلية قوية لموضوع التعليم عن بعد، إلا أنها تعاني من بعض المشكلات في استخدام الدراسات السابقة، مثل:

1. قلة الإحالات إلى الدراسات السابقة

- لم يتم الاستشهاد بدراسات أكاديمية واضحة، بل اعتمدت الورقة على تقارير وإحصائيات دون ذكر المراجع الأصلية.
- عند مناقشة زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم عن بعد بعد جائحة كوفيد-19، لم تتم الإشارة إلى أي دراسة دولية موثوقة تؤكد هذه الإحصائيات.

2. التركيز على تجربة الإمارات دون مقارنة عالمية

- ركزت الدراسة بشكل كبير على تجربة الإمارات في التعليم عن بعد دون مقارنة مع تجارب عالمية مثل فنلندا أو سنغافورة أو الولايات المتحدة.
- كان يمكن أن تكون الدراسة أكثر شمولاً لو قارنت نجاح الإمارات بمؤشرات أداء دول أخرى.

3. عدم مناقشة النظريات التربوية الحديثة

- الدراسة تتحدث عن مستقبل التعليم، لكنها لا تشير إلى نظريات تعليمية حديثة مثل “نظرية التعلم المدمج” أو “التعلم القائم على المشروعات”.
- لو تم الاستشهاد بنظريات تربوية، لكانت الورقة أكثر قوة علمية.

الخلاصة: ما الذي يمكن تحسينه في الدراسة؟

النقاط الإيجابية:

- ▶ الورقة تقدم تحليلاً مفيداً لواقع التعليم عن بعد، خاصة في الإمارات.
- ▶ تناقش تحديات وفرص التعليم الرقمي بشكل شامل. تربط بين التكنولوجيا الحديثة والعملية التعليمية بطريقة واضحة.

النقاط التي تحتاج تحسيناً:

- ▶ تعريف المصطلحات العلمية بشكل أكثر دقة بدلاً من استخدامها بشكل عام.
- ▶ تضمين دراسات علمية موثوقة لدعم الإحصائيات والمعلومات المطروحة.
- ▶ إجراء مقارنة عالمية بدلاً من التركيز فقط على تجربة الإمارات.
- ▶ الاستناد إلى نظريات تعليمية معاصرة لفهم تأثير التكنولوجيا على التعلم.

الاقتراح

إذا كان الهدف من الدراسة وضع رؤية مستقبلية للتعليم عن بعد، فمن الأفضل أن تتضمن:

1. تحليلًا نقديًا للدراسات السابقة واستعراض تجارب دولية ناجحة.

2. توضيح المصطلحات وتفكيكها لضمان فهم دقيق للقارئ.

دمج النظريات التربوية الحديثة لشرح العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم. بهذه التعديلات، يمكن للورقة أن تكون مرجعًا أكثر قوة

ودقة في مجال التعليم عن بعد.

الطالبة رباب عابد

رابط المقالة

